

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد: فإن الله عزوجل قد أنعم على عباده بإنزال كتبه وإرسال رسله وأنبيائه بالإيمان بالله عزوجل وشرائعه التي افترضها على عباده، ولقد جاءت هذه الشريعة كاملة شاملة لجميع نواحي الحياة، وتناول الفقهاء المسلمين في دراستهم لأحكام الشريعة الإسلامية بيان حدود هذه العلاقات وما لها وما عليها، والعلاقات التي تنشأ بين العباد لها أسباب ومصادر، ومن هذه المصادر العقود وسأتناول في هذه البحث - إن شاء الله تعالى - ما يتعلق بعقد الشركة وعلى وجه التحديد الواجبات التي يجب على من يتولى إدارة الشركة ذات المسؤولية المحدودة القيام بها، مبيناً - إن شاء الله تعالى - الأحكام الفقهية والنظامية ذات العلاقة بذلك، وتبرز أهمية الحوكمة الرشيدة والإدارة الفعالة للشركات ذات المسؤولية المحدودة؛ حيث يُعد مجلس المديرين حجر الزاوية في تحقيق هذه الغاية، فهو يتحمل مسؤوليات جسيمة تتجاوز الإشراف التقليدي إلى توجيه الشركة نحو الاستدامة والنمو، ويتطلب هذا الدور فهماً عميقاً للقوانين والأنظمة المحلية والدولية، ولا يمكن تحقيق تلك الغاية إلا بمعرفة حقيقة العلاقة بين المديرين والشركة والشركاء والغير، وما يجب أن يتحلى به من يتولى الإدارة من مواصفات أخلاقية ومعرفية ونظامية، وما يجب عليه من أمور وما يمتنع عليه كذلك، ويتمثل الهدف الرئيس لهذه الرسالة في استكشاف وتحليل الواجبات والمسؤوليات الملقة على عاتق مجلس مديري هذه الشركات، مع التركيز على كيفية تأثير هذه الواجبات على الإدارة الفاعلة والشفافية والمساءلة، وسيتم تناول موضوعات متعددة تشمل الإطار القانوني الذي يحكم عمل مجلس المديرين، والمعايير الأخلاقية المتوقعة منهم، والتحديات التي تواجههم في سياق الأعمال التجارية الحديثة. وسيشمل البحث أيضاً دراسة مقارنة لنماذج الحوكمة المختلفة في عدة قضايا قانونية، وكذلك تحليل الآثار الاقتصادية للقرارات التي يتخذها مجلس المديرين، ويهدف هذا البحث إلى تقديم مساهمة قيمة في النقاش الأكاديمي حول الحوكمة الرشيدة وتعزيز فهم أعمق للمبادئ التي يجب أن توجه مجلس المديرين في أداء واجباتهم، وسيتم ذلك من خلال تحليل أحكام الفقه الإسلامي والتشريعات الحالية، ونسأل الله التوفيق والسداد.